

يحيط به انما، سلسلة اذن فهو لابد ان يثائر به جميعه
رمشاكله . .

● اذا تركنا الأدب ، واذنقلنا الي قضيه عامه تشغل
انها ان كل المثقفين الآن وهى قضيه الثقافة ، وأضح ان ملامح
الحياة الثقافية قد تغيرت وانا لا اريد ان احكم عليها بالتهور
ولكنى اعتقد انها قد تغيرت فما رأيك ؟

– اتفق معك في ان الثقافة تغيرت بالفعل ، واتفق معك
في ان اى حكم الآن عليها بانها ستتجه الى الاحسن او
الاسوء حكم متسرع ، لأن التغير بطبيعته يؤدى الى دخول
قوة جديدة سواء على المستوى الفكرى او المستوى
السياسى ، فلا بد ان نعطي فرصة للتيارات الجديدة والقوى
الجديدة سواء على المستوى الثقافى او السياسى أو نتضح
وان تعبر عن نفسها التعبير الجديد .

برأى ان التغير اساسا يحدث في المجتمع ، وان هذا
التغير – بالضرورة – يؤدى الى ارتفاع اصوات جديدة
ربما لا تجيد التعبير عن نفسها بحكم انها لا تملك الخبرة
الكافية ولا تجيد التعبير السليم حتى عما تريده مصالحها
لذلك علينا ان ننتظر وكل ما نرجوه الا تكلفنا هذه التجربة
كثيرا في قيم مجتمعنا أو تماسكه أو في الحد الأدنى للاستقرار
في المجتمع .

● هناك اتهام من الأدباء للنقاد بانهم يتجاهلون
اعمالهم وان الساحة النقدية قد خلت تماما من اصوات نقدية
جادة وموضوعية ما هو موقف فتحى غانم في هذه القضية ؟